

# نور على الدرب 321 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والعشرون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:20](#)  
اسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. وفعلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. ونشكر له تفضل - [00:00:40](#)

باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا بالشيخ صالح. حياكم الله حياكم الله. مع مطلع هذه الحلقة نعود الى رسالة وصلت الى البرنامج من المجتمع صالح عبدالله بن ثابر اخونا عرضنا بعض اسئلة له في حلقة مضت وفي هذه الحلقة يسأل فضيلتكم الشيخ صالح تفسير قول الحق - [00:01:00](#)

تبارك وتعالى ولا تطع كل حلها في المهيج. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. في هذه الاية ينهى الله رسوله صلى الله عليه وسلم وهو نهي لامته ان ان يطبع كل حلاف مهين. والحلاف كثير - [00:01:20](#)  
الحلف لان كثرة الحلف تدل على الاستهانة به لان الانسان كلما عظم الحلف فانه يقلل من الايمان واما اذا تساهل في اليمين فانه يكثر منها وكثرة الحلف تدل على ضعف الايمان وعلى قلة الخوف من الله سبحانه وتعالى. وعلى عدم تعظيم اليمين وتدل - [00:01:40](#)  
وايضا على الكذب لان الكاذب يحاول ان يستتر كذبه عن الناس فيكثر من الحلف. وقد جاء في الحديث ان من الذين آآ لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولن يبكيهم ولهم عذاب اليم منهم رجل جعل الله بضاعة لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا - [00:02:00](#)  
جميلة او الملق سلعتة في اليمين الكاملة. فكثرة الحلف منهي عنها في هذه الاية وللحاديث. والذي يكثر الحلف هذا يدل على عدم امانته وبالتالي لا يصدق ولا يصدقه المحلوف له لانه لا يبالي باليمين ولا يعظم - [00:02:20](#)

يمين بالله عز وجل والمهين من المهانة وهي التساهل في طاعة الله عز وجل والتأخر عن اداء الواجبات وكذلك من المهانة ان يكون اه الانسان لا يبالي بالاخلاق الطيبة والاخلاق الفاضلة والشريفة نعم - [00:02:40](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا يسأل فضيلتكم شيخ صالح شرح حديث نقله هكذا من حلف او وحذف له بالله قد يرضى جزاكم الله خيرا. نعم هذا حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله - [00:03:00](#)  
ومن لم يرضى فليس من الله هذا فيه دليل على تعظيم اليمين وعلى ان من حلف له بالله فليرضى لان اليمين بالله عز تدل آآ على الصدق في الغالب ومن تعظيم اليمين بالله عز وجل الرضا بها. نعم. بعد هذا ننتقل الى ليبيا عبر رسالة - [00:03:20](#)

من احدى الاخوات المجتمعات تقول المرسله الف صاد. اختنا تسأل الحكمة في تحريم الاسلام للتبني. جزاكم والله خيرا الله سبحانه وتعالى حرم التبني لقوله سبحانه وتعالى وما جعل ادعيانكم ابنائكم ذلكم قولكم لافواهم - [00:03:40](#)

والله يقول الحق وهو يهدي سبيل ادعوهم لابائهم هو ابسط عند الله. فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم. فكان موجودا في الجاهلية ابطله الله سبحانه وتعالى وامر بنسبة الابناء الى ابائهم الحقيقيين لما يترتب - [00:04:00](#)

على التبني من المفاسد ومن الميراث والمحرمية وغير ذلك من المفاسد ولما فيهم اهدار الانساك واختلاط الانساب لان حرمه الله

سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول كثيرا ما اثناء اقامتي للصلاة وقراءتي للقرآن - [00:04:20](#) سرا ولكنني عندما اجهر بصلاتي اكون اكثر خشوعا وانتباها فيماذا تنصحونني؟ جزاكم الله خيرا. الجهر الصلاة في القراءة في الصلاة محله صلاة الليل. واما صلاة النهار فانها تكون سرية. يسر فيها في القراءة. فاذا كان في صلاة الليل سواء كان - [00:04:40](#) الحقيقة او لا في نفسه فانه يجهر بالقراءة في الركعتين الاوليين من الرباعية ومن الثلاثية او اذا كانت الصلاة ركعتين في صلاة او نافلة فانه يجهر فيها بالقراءة هذا افضل ولو قرأ سرا فلا بأس ولكن الجهر بالليل افضل الا اذا ترتب على جهله - [00:05:00](#) قانون شرعي ومشوش على من حوله او يكون عنده من هو بحاجة الى النوم وينكد عليه نومه فانه لا يجهر بالقراءة في هذه الاحوال ثلاث هذا المحذور. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعض الناس يعتقدون على حقوق غيرهم ويعاملونهم - [00:05:20](#) معاملة سيئة كما انهم يفتابون غيرهم من الناس ويمشون بالنميمة فما هو توجيه فضيلتكم لامثال هؤلاء الناس جزاكم الله خيرا هذا من الظلم الذي حرمة الله الاعتداء على الناس في اعراضهم او في اموالهم او في ابدانهم هذا من الظلم الذي حرمة الله -

[00:05:40](#)

سبحانه وتعالى وفي الحديث ان الله جل وعلا يقول يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا وجاء في الحديث ان الظلم وظلمات يوم القيامة. وجاء ايضا ان الظالم يقتص للمظلومين يوم القيامة من حسناته - [00:06:00](#) حتى اذا فنيت حسناته يؤخذ من سيئات المظلومين. اطرحووا عليه ويطرحوا به النار. فلا بد من القصاص في المظالم. الامر خطير جدا ولا يجوز والناس والنبى صلى الله عليه وسلم يقول لمعاذ ابن جبل واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. فدعوة

[00:06:20](#) المظلوم مستجابة -

فعلى المسلم ان يمتنع من ظلم الناس الاعتداء عليهم في اموالهم او الاعتداء عليهم في اعراضهم الغيبة او النميمة او الشتم او السباب او من تنقص الاعراض فان هذا من الظلم الذي حرمة الله سبحانه وتعالى وعلى من وقع في شيء من ذلك ان يتوب الى الله -

[00:06:40](#)

عز وجل وان يطلب المسامحة من المظلومين وان يعد عليهم مظالمهم ان كانت مالية او يمكنهم من القصاص ان كان هذا يقحم القصاص ويتبرع من هذه المظالم قبل يوم القيامة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الكويت المستمع - [00:07:00](#) حسن الاحمد رسالة وضمنها جمعا من الاسئلة. اول سؤال له عن حكم صلاة التسابيح. صلاة التسابيح ورد فيها حديث وهذا الحديث فيه مقال كثير لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فهي غير مشروعة ومن فعلها يكون قد فعل بدعة لان - [00:07:20](#) انها لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وفي الصلوات المشروعة التي لا اشكال خير كريم. هناك صلاة الضحى وهناك صلاة الليل التهجد بالليل. وهناك الرواتب التي مع الفرائض -

[00:07:40](#)

في الصلوات في الاوقات غير المنهي عن الصلاة فيها وهي اوقات كثيرة. المجال مفتوح لمن يريد تزودون الخير. ولا حاجة الى ان الانسان يلجأ الى الاحاديث الضعيفة او الاحاديث غير الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ليستدل بها على عبادات لم تثبت عن

[00:08:00](#) النبي صلى الله -

عليه وسلم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم نحو عدة اسئلة لو تكرمتم شيخ صالح عن فطرة المصلي. فيسألنا يقول ما حكم وضع الفكرة امام المصلي هل هي واجبة ام ماذا؟ وما حكم طواف بعض الناس في الحرم المكي من امامك وانت تصلي السلم مثلا؟ وايضا

[00:08:20](#) -

ما الحكم في الحرم المدني؟ او مسجد النبي صلى الله عليه وسلم؟ وما حكم طواف الناس من امام من يصلي السنة؟ او اي صلاة اخرى؟ جزاكم الله خيرا وايضا يوم الجمعة في المساجد غير المساجد الثلاثة وجواكم الله خير. الشكر للمصلي مستحبة في حق الامام

[00:08:40](#) وفي -

اما المأموم فان سترة امامه سترة له. والسترة مستحبة وليست بواجب. وفي المسجد الحرام يتشابه بمرور الناس كذلك في المسجد

النبي وكذلك في المساجد المزحمة كالجموع الكبار. فاذا كان في الامن مشقة وكان الزحام شديدا فانه - [00:09:00](#)

او بالمرور من امام المصلي لما في ذلك من المشقة والمشقة تجلب التيسير والستره كما اسلفنا ليست امرا واجبا وانما هي مستحبة عند جماهير اهل العلم. نعم. جزاكم الله خيرا ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم حديث لا - [00:09:20](#)

ما ليس عندك. هل تفضلون بشرح هذا الحديث وبيان قصته جزاكم الله خيرا. حديث ورد عن حكيم بالحجامة الله تعالى عنك انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم بانه يأتيه الرجل يطلب منه البيع وليس عنده فيذهب ويشتريه من السوق ويبيعه عليه - [00:09:40](#) فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال له يا كذا ما ليس عندك. فاذا جاءك انسان يطلب سلعة معينة وهي ليست في وانما هي في ملك غيري فلا يجوز لك ان تبيعها عليه قبل ان تملكها كما لو قال لك اريد السيارة الفلانية وهي ليست عندك وانما هي عندك -

[00:10:00](#)

فلان انت واياه على القيمة ثم تذهب وتشتريها من صاحبها وتسلمها له تسلمها للذي تعاقدت معه قبل الى ذلك فهذا بيع باطل لانك

بعت شيئا لا تملكه وانما يصح البيع اذا كانت السلعة موجودة في ملكك او - [00:10:20](#)

البئر على موصوف بالذمة ينضبط بالوصف وليس معيننا. هم. وبشرط ان تسلم القيمة في مجلس العقد بان لا يكون بيع دين بدين لكان المذبح موصوفا بالجنة وينظر في الوصف هذا يأخذ حكم الشلل في الدنيا يعني غير معين وانما مذكور باوصافه فهذا يجوز -

[00:10:40](#)

او حكم السلف ويشترط ان تسلم القيمة في المجلس وعليك ان تحصل هذه السلعة في وقتها المحدد بمواصفاتها فهذا لا بأس به اما

بيع المعين وانت لا تملكه وانما تذهب وتشتريه كالعبرة مثلا او الفلة او السيارة المعينة ليست في ملكك وتعاقد مع - [00:11:00](#)

كشخص عليها في زمن معين ثم تذهب وتشتريها من صاحبها وتسلمها للمشتري منك فهذا بيع باطل لانك بعت شيئا لا تملكه ولان هذا

يحدث حرجا لانه ربما ان صاحب السلعة يرفع عليك القيمة وتخرج من - [00:11:20](#)

في راية وقد بعتها على الشخص الذي الذي تعاقدت معه فصاحبها يعلم بذلك ثم يرفع عليك القيمة ويحصل عليك حرج او ربما

تشتريها رخيصة يتحرج المشتري ويقول انك زدت عليه في الثمن وهي رخيصة عند بائعها - [00:11:40](#)

هذه المحاليل حرم الشارع بيع ما ليس عندك. ولانك قد لا تحصل هذه السلعة وقد يمتنع صاحبها من بيعها في حرج مع ان تعاقدت

معه فهذا فيه مخاطرة وفيه جهالة وفيه محاذير كثيرة ولذلك الشارع الحكيم شدد - [00:12:00](#)

هذا الباب. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل التسمية عند الوضوء واجبة ام سنة؟ جزاكم الله خيرا. التسمية عند الامام احمد رحمه

الله واجبة. لقوله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. والنفي هنا اه - [00:12:20](#)

ولكن بحقيقة الوضوء يعني لا وضوء صحيح لمن لم يذكر اسم الله عليه. وقد جاء الحديث من طرق يقوي بعضها بعضا فهو صالح له

دجاج ولهذا ذهب الامام احمد الى ان التسمية واجبة في اول الوضوء. فمن تركها متعمدا لم يصح وضوءه. اما من تركها ناسيا -

[00:12:40](#)

فانه يصح اموره وذهب الجمهور الى ان التسمية عند بداية الوضوء مستحبة وليست واجبة وان معنى قوله صلى الله عليه وسلم لا

وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. النفي هنا للكمال وليس هو للصحة. هذا ما ذهب اليه الجمهور من اهل العلم. نعم. جزاكم الله خيرا -

[00:13:00](#)

احسن اليكم مستمع يقول ابو طارق يقول اذا نهيت زوجتي عن الخروج من منزلي اثناء غيابي عن بلدي اذا خرجت فانت طالق ثم

حصل انها خرجت فما الحكم؟ جزاكم الله خيرا. هذا يرجع الى نيتك اذا كنت نويت تعليق الطلاق - [00:13:20](#)

على خروجها فانها تطلب اذا خرجت اما اذا كنت تنوي بذلك منعها من الخروج ولم ترد ايقاع الطلاق وانما اردت منعها من الخروج

فهذا الخلاف بين اهل العلم. الجمهور على انه يقع ايضا اذا خرجت. وذهب جمع من المحققين كشيخ الاسلام ابن تيمية الى ان هذا

يجري مدعو اليمين - [00:13:40](#)

كله الكفارة ولا يقع به طلاق لانه يمين لان قصدك من هذا اللفظ منعها من الخروج ولم تقصد ايقاع الطلاق فيكون يميننا وقد قال الله

تعالى قد فرض الله لكم كحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العلي وهو العليم الحكيم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن - [00:14:00](#)  
يقول احد الاخوة المستمعين وقد رمز الى الحروف الف الف عن يحول اذا كان علي كفارة اطعام ستين مسكين قال لي ان اعطيها  
لاسرة مكونة من ثلاث اشخاص وهم فقراء وحلي ان انيب والدي عني ويعطيهم - [00:14:20](#)

جزاكم الله خيرا. اما الانابة في التكفير فلا بأس بها. مثلا اريد من يخرج عنك الكفارة. اما العدد المذكور في الاية لابد من التقيد به لابد  
ان تطعم ستين مسكينا ولا يكفي ان تعطيها لثلاثة او عشرة او عشرين فلو اعطيها لثلاثة بقي عليك - [00:14:40](#)

سبعة وخمسين لابد من تكميلها ولو اعطيها لعشرين بقي عليك اربعون لابد من تكميلهم وهكذا فلا بد من التقيد بالعدد الذي ذكره الله  
سبحانه وتعالى اطعام ستين مسكينا. نعم. جزاكم الله خيرا لو اعطاهم على ان يكون هذا الاطعام لعشرين مرة - [00:15:00](#)

مثلا لا يكفي يعني يكرر لو كررها لمسكين او عدة مساكين ما يكفي لانه العدد المحدد نعم جزاكم الله خيرا هل يجوز ان اغير الاطعام  
بلا كسوة او نقود من الكفارة في نفسها؟ لا. يجب التقيد اذا ذكره الله سبحانه وتعالى. لان الله لم يذكر - [00:15:20](#)

وفيها الكسوة ولم يذكروا النقود وانما ذكر اطعام فينا مسكينا انما الخشوة ذكرت في آآ كفارة اليمين قال سبحانه وتعالى فكف كفارة  
واطعام عشرات المساكين من اوسط ما يحكمون عليكم او كسوتهم او تحرير وقت هذا كفارة اليمين. نعم. اما كفارة الظهار فليس فيها

الا امران - [00:15:40](#)

الامر الاول العتق اي لم اه ثلاثة امور. الامر الاول العتق فان لم يستطع بصيام فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع  
فاطعامه سكينا مسكينا على الترتيب اولا العتق فان لم يجب فانه يصوم شهرين متتابعين فان لم يستطع الصيام فانه يطعم ستين -

[00:16:00](#)

ولا بديل عن الاطعام الكسوة لا تكفي جزاكم الله خيرا مستمع يقول ان تابنتي حالة من الوسوسة وما ما شعرت الا وانا اخو طلقت  
طلقت فلنكتب ثلاث مرات ثم قلت في نفس الوقت لا لا لا واعني بذلك زوجتي - [00:16:20](#)

ثم عدت الى اهلي واستمرت حياتنا الطبيعية كما هي. فما حكم ما وقع مني؟ جزاكم الله خيرا. هذا يحتاج الى تثبت الحالة حالة  
التلفظ بالطلاق اذا كنت لست في شعورك ولا وليس عندك ادراك في هذا الوقت الا يلزمك في هذا الشيء - [00:16:40](#)

فاذا كنت في شعورك وفي ادراكك فان الطلاق يقع وهذا يحتاج الى الحضور الى المفتي وينظر في حالتك الى بالطلاق من وجود  
الشعور او عدمه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع من الامارات العربية المتحدة يقول اخوكم - [00:17:00](#)

وفي الله ابراهيم عبد العزيز جعفر. الاخ ابراهيم يسأله ويقول انني اصلي جميع الصلوات مع الجماعة الا صلاة الفجر فاني اصليها في  
البيت بعد طلوع الشمس لاني لا افرغ من عملي الا في ساعة متأخرة من الليل. وبذلك انام متأخرا ولا استطيع - [00:17:20](#)

قياماً من النوم الا في التاسعة صباحا فهل علي من اثم؟ نعم عليك اثم عظيم في هذا قد ارتكبت خطأين عظيمين. خطأي الاول الترك  
الصلاة مع الجماعة وصلاة مع الجماعة واجبة. والخطأ الثاني وهو اشد اخراج الصلاة عن وقتها. والعمل والسهر بالليل ليس عذرا -

[00:17:40](#)

في ارتكاب هذه الجرائم عليك ان تصلي الفجر مع الجماعة تخفف من السهر بان تنام من الليل لا يحصل لك به الراحة وما تستطيع  
معه القيام لصلاة الفجر. ان صلاة الفجر مقدمة على العمل الدنيوي - [00:18:00](#)

يجب ان تكون صلاة الفجر مقدمة على اعمال الدنيا وان تحسب لها حسابها فلا تجعل تجعل الفرصة للعمل الدنيوي تؤخر الصلاة عن  
وقتها ومع الجماعة بل الواجب العكس ان تجعل الصلاة هي المقدمة وان تحسب لها حسابها وان تحافظ - [00:18:20](#)

عليها وبعد ذلك تتجه الى العمل المناسب الذي فيه مصلحته. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول انني اعلم حلاق عند احد  
الاخوة وهو يقول لي لا تحلق اللحي للزبائن لان حلاقة اللحي حرام. مع العلم بانني لا اعلم غير هذه المهنة ولا استطيع ان اغير -

[00:18:40](#)

والتباين تغضب مني بذلك الامر. وبعض الزبائن ملتحم ولكن يأخذون يأخذون منها ويريدون ان اخص لهم دعاهم حتى تكون مهذبة  
قربيا من الحلق. هل يجوز لهذا او لا يجوز؟ مع العلم مع العلم بانني لست ملتحي - [00:19:00](#)

هذا العمل محرم ولا يجوز لك فعله حتى لو امرك صاحب المحل به انه لا يجوز لك عمله قوله صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق  
اضافية الخالق كيف هو صاحب المحل ينهاك عن ذلك ويمنعك منه؟ فهذا محرم ويجب عليك التوبة الى الله عز وجل وترك هذا العمل  
- [00:19:20](#)

ان الله سبحانه وتعالى شرع لنا توفير اللحي واکرامها وذلك على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم بقوله وفروا اللحي فاكرموا اللحي  
ارسلوا اللحي اعفوا اللحي باحاديث كثيرة في الصحاح. وامرنا بمخالفة المجوس مخالفة المشركين - [00:19:40](#)  
الذين يخلفون لحاهم فتوفير اللحي واکرامها وارسالها امر واجب وحلقها او قصها او اخذ شيء منها محرم له معصية بالله ومعصية  
لرسوله صلى الله عليه وسلم. واما قولك انك معتاد هذا الشيء فهذا ليس عذرا. اعتياد المعصية هذا - [00:20:00](#)

ليس عذرا للانسان بل هذا يدل على عدم المبالاة بارتكاب المحرم وهذا لا يليق بالمسلم لا يليق بك وانت مسلم انت بما حرم الله  
سبحانه وتعالى. الواجب عليه التوبة الى الله عز وجل. وان تترك هذا العمل وان تقتصر على الحلق المباح. حلق - [00:20:20](#)  
وجز الشوارب او قص الشوارب هذا الذي اباحه الله سبحانه وتعالى او شرعه لعباده. وكون الزبائن له يغضبون او لا يرضون او يطلبون  
منك هذا الشيء لا لا يجوز لك عمله لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فلا يجوز لك ان توافق الزبائن الذين يريدون الحلق لحاهما  
- [00:20:40](#)

او قص لحاهم توافقهم على رغبتهم لان هذا امر محرم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر  
الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام  
كان لقاء - [00:21:00](#)

هنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح  
وانتم يا مستمعينا الكرام - [00:21:20](#)